تخطيط الأبنية في حضارة بلاد الرافدين

م. م ميلاد محمد ياسين
جامعة بغداد / مركز إحياء التراث العلمي العربي
melidmohmad92@gmail.com

تاريخ النشر :٢٠٢٥/٦/٣٠

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/١١/٢٦ تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١/٢

DOI: 10.54721/jrashc.1.special issue.1395

الملخص :

يسلط هذا البحث الضوء على جانب مهم من جوانب العمارة إلا وهو تخطيط الأبنية في العصور المختلفة في حضارة بلاد الرافدين، ان هذا التخطيط يدل على وعي مسبق في تحديد وظيفة كل بناء، لاسيما المعابد والقصور والذي هو محور موضوعنا هذا تميزت المعابد العراقية القديمة بالتخطيط المعماري الفريد مثل المعبد البيضوي ومعبد نابو شخاري في بابل ومعبد الإله آشور، وكذلك القصور مثل قصر مدينة كيش وقصر نرام سين في تل براك وقصر الملك آناصر بال الثاني، والتي ان تدلت على شيء إنما تدل على عبقرية المهندس المعماري الرافديني القديم، ومدى التطور الذي وصلوا اليه في مجال التخطيط والعمارة والبناء.

الكلمات المفتاحية: تخطيط الأبنية، تخطيط المعابد، تخطيط القصور

Building planning in Mesopotamian civilization

Assist. instructor. Milad Muhammad Yassin
Center of for the Revival of Arab Scientific Heritage/ University of Baghdad

Abstract:

This research sheds light on an important aspect of architecture, which is the planning of buildings in the different eras of Mesopotamian civilization. This planning indicates prior awareness in determining the function of each building, especially temples and palaces, which is the focus of our topic. The ancient Iraqi temples were distinguished by their unique architectural planning. Such as the oval temple, the temple of Nabu-Shakhari in Babylon, and the temple of the god Assyria, as well as palaces such as the palace of the city of Kish, the palace of Naram-Sin in Tel Brak, and the palace of King Anasar-pal II, which, if they indicate anything, indicate the genius of the ancient Mesopotamian architect, and the extent of development they reached in The field of planning, architecture and construction.

Keywords: building planning, temple planning, palace planning

أولاً_ المعابد الدينية

كرست المعابد الدينية في العراق القديم بشكل رئيسي لأجل خدمة الإلهة وإقامة الطقوس والاحتفالات الدينية، إذ كان للمعبد أهمية خاصة لدى سكان حضارة بلاد الرافدين من خلال تنظيم مختلف شؤون الحياة العامة ،الإدارية ،والاقتصادية ، والثقافية، فضلاً عن ذلك فأنه كان مركزاً للقضاء ومركزاً للتعليم[١]، ونظراً للمكانة الدينية المقدسة للمعابد اهتم سكان حضارة بلاد الرافدين ببناء المعابد وتخطيطها واظهارها على افضل ما تكون وتميزها عن بقية ابنية المدينة او القرية، لذلك احتلت المساحة المركزية في المدينة[٢]، والاهتمام بعمارتها فقد تباها ملوك حضارة بلاد الرافدين القديم بتشييدها[٣]، وقد حافظ تخطيط بناء المعابد على جوهره عبر العصور التاريخية المتتالية[٤]، ومن أبزر هذه المعابد.

١_ المعبد البيضوي

يعد المعبد البيضوي من أهم المعابد الدينية التي شيدت في عصر فجر السلالات، ويقع هذا المعبد في مدينة توتوب (خفاجي)[٥]، ويعود تاريخ بنائه الى الألف الثالث قبل الميلاد، وقد أنماز هذا المعبد بالتخطيط المعماري الفريد في العمارة العراقية القديمة[٦]، إذ أن تخطيط المعبد الخارجي أتخذ شكلاً بيضوياً منسقاً، تم احاطه المعبد بسورين يطوق أحدهما الأخر، وكلاهما يتخذ الشكل البيضوي، ويمتدان بصورة متوازية على مسافة من الطريق ويبتعدان عن بعضهما بمسافة حوالي ٥أمتار وتزيد المسافة عند الطرف الشمالي من البناء عن طريق توسيع الجدار الخارجي، مما خلف فضاءاً بني في جانبه الشرقي منزلاً ذا فناء داخلي تحيط به عدة غرف [٧].

٢_معبد نابو شخاري في بابل

يقع معبد نابو شخاري في بابل[٨]، وخصص لعبادة الإله نابو الذي يعد واحداً من أهم الآلهة التي عبدها العراقيين القدماء ويعرف على أنه إله القلم والكتابة والمعرفة[٩]، ويمتاز هذا المعبد من بين المعابد في بابل بعدة مميزات منها، تكامل تخطيطه ودقة هندسته المعمارية[١٠]، والمعبد بطبقاته البنائية الثلاث يقف عالياً بجدرانه إلى ارتفاع (٥م) تقريباً ويتكون من غرفة مدخل مزدوجة تقود إلى ساحة مستطيلة بسيطة تطل عليها غرف عدة وفي ضلعها الجنوبي مدخل للصومعة، وهنالك ساحة صغيرة جانبية تقود إلى صومعة اصغر في الزاوية الغربية من الضلع الجنوبي وترتبط هاتان الساحتان عبر غرفة ما بينهما ، كما أن كلاً من الساحتين تتصل بمدخل المعبد الرئيس عبر غرفتي المجاز الأماميتين ، ولقد عثر أمام مدخل الصومعة الرئيسة على دكة عالية مغلفة بالقار تسبقها وتوازيها دكتان بالطول نفسه ولكنهما أقل ارتفاعاً وتشكل الدكات الثلاث مصاطب لجلوس المتعبدين أو قواعد لوضع القرابين والهدايا فوقها ، أما الصومعة الصغيرة فتوجد أمامها في الساحة دكتان على المنوال نفسه أحدهما أعلى من الأخرى [١١]، ويتألف المعبد من خلال تخطيطه على (٢٠) غرفة وصومعتين وباحتين تابعتين لكل صومعة ، وينفرد هذا المعبد عن غيره من المعابد بوجود صومعتين وهذا ما يجعل بعضهم يرى في أن هذا المعبد هو من المعابد

المزدوجة أي المخصصة لعبادة إلهين في آن واحد هو الإله نبو وزوجته تشميتوم، أما عن مداخل المعبد فأن له مدخلان احدهما في الشرق وعلى كل من جانبيه برجان مزينان بطلعات ودخلات على غرار ما نجد في الواجهات الرئيسة لمعظم المعابد ، أما المدخل الثاني فيقع في الضلع الشمالي في ضمن إحدى دخلات هذه الواجهة ، وقد تم العثور على العديد من الرقم الطينية المدرسية في هذا المعبد ويعتقد ان هذا المعبد كان يحتوي على مدرسة ملحقة به كون الإله نابو هو إله الكتابة والمعرفة، وقد يكون هذا المعبد مكاناً لتعليم الكهنة وتدريبهم او ربما يكون مدرسة لتعليم الكتابة على الرقم الطينية والقراءة[١٢].

وقد جاء في احد النصوص الذي يعود للملك الأشوري اسرحدون أنه أهتم بمعبد نابو في بابل وقام، ببنائه ورصفه بالآجر على وفق تخطيط المعبد الأصلي، وابرز ما جاء في النص((**إن E-ningirdu-Kalamma-summa)) معبد نابو الذي موقعه أصبح متهدم وتحول إلى ركام من التراب وإن الطبقة العليا لأساساته لا يمكن أن ترى والذي لا يمكن معرفة شكله أنا اسرحدون ملك آشور الذي قام آشور سين شمش بيل نابو بتوسيع فهمه من أجل إكمال مراكز العبادة وإصلاح المقامات المقدسة إن فكرة إعادة بناء (E-ningirdu-Kalamma-summa) تأصلت جذورها في قلبي وعقلي وأعطت الفكرة له ، وإن أكداس من التراب أنا فتحتها (رفعتها) ، أنا بحثت في البناء وعاينت مخطط أساساته ووفقاً لمخططه الأصلي ، أنا قمت بقياسه ولم أضف أي طول واحد من الآجر وفي الشهر الميمون واليوم الملائم ، أنا وضعت أساساته ورصفت البناء بالآجر في مكانه واعدت بناء المعبد بالكامل من أساساته إلى قمته أنا جعلته يضيء مثل النهار نابو الابن الممجد نظر إلى [هذا العمل] بابتهاج وليبارك حكمي بثبات في قلبه وليجعل يدي تقبض على الصولجان العادل الذي يوسع هيمنتي))**[١٣].

٣_ معبد الإله آشور

شيد هذا المعبد لعبادة الإله آشور وهو الاله الرئيس عند الآشوريون، ويقع أطلال هذا المعبد في مدينة آشور في الجانب الشمالي الشرقي منها، ويعود تشييد هذا المعبد الى عصر الملك شمش _أدد الأول(١٨١٤ _١٧٨٢ ق.م)[١٤]، وتشير النصوص التاريخية السومرية القديمة، التي ساعدت على تحديد تاريخ بناء المعبد وذكر بعض اسماء الملوك الذين اعادوا بناءه، إذ أن معبد آشور شيد في بداية العصر الآشوري القديم، من قبل الملك ايرتشيوم الأول، ومن ثم اعاد بناءه الملك شمش ادد الاول وبعد اكماله اطلق عليه أسم أي امكور كورا(É.AM.KUR.KUR.RA)(معبد ثور البلاد البري) فضلاً عن ذلك يذكر من خلال النص كيف أنه قام بتخطيط وإقامة مصطبة أرضية للمعبد وإقامة مصلى وجدران، وسقوف وأبواب، وأبرز ما جاء في النص **((معبد الاله انليل الذي بناه ايريشوم ابن ايلوشوما اصبح خرابًا انا هجرته ،انا بنيت معبد للاله انليل، سيدي، اقمت منصة مقدسة عظيمة(مصطبة ارضية للمعبد)، مصلى كبير، عرش للإله انليل**

سيدي الذي صنعته وخططت لـه بخبرة وبراعة في داخل مدينتي اشور، انا سقفت المعبد بروافد خشب الارز، اقمت الابواب في الغرف من الواح خشب الارز، زينت اسفل جدرانه بنجوم من ذهب وفضة، واقمت جدرانه على احجار كريمة والواح من ذهب وفضة ومزجت ملاطه بالعسل الممتاز والزبد وراتنج اشجار الارز(المادة الصمغية او ما يعرف بدم الاشجار)، اسميت المعبد أي امكور كورا (معبد ثور البلاد البري)،معبد الاله انليل سيدي في داخل مدينتي اشور))[١٥].

اما تخطيط المعبد الداخلي فيتكون من قسمين يمثل أولهما القسم الرئيس في بناية المعبد، ويعد القسم الثاني امتداداً له في الجهة الجنوبية الشرقية ويضم سلسلة من الغرف المستطيلة، يحتل القسم الرئيس من المعبد مساحة مستطيلة تبلغ ابعادها حوالي ١٠٦×٥٣، وله ثلاث مداخل المدخل الأول يطل علي الساحة الخارجية التي تتوسط القسم الثاني من المعبد، ويتقدم هذا المدخل سلم يوصله اليه من أرض الساحة الخارجية، والمدخل الثاني يتوسط الضلع الشمالي الغربي ويقابل المدخل الأول، أما المدخل الثالث فقد وجد في الضلع الجنوبي الغربي من البناية، ويكون على محور واحد مع غرفة مدخل صغيرة وساحة ثانوية، وغرفة صغيرة اخرى تفضي الى الساحة الرئيسية ومدخل غرفة المقدسة المتقدمة، ويمتد هذا المحور من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي، إما مدخل الغرفة المقدسة فيكون على محور واحد مع المخل الجنوبي للمعبد[١٦]،

ثانياً_ القصور

كان الملوك العراقيين القدماء لاسيما في القسم الجنوبي من العراق القديم يسكنون في اجنحة خاصة تابعة للمعبد اتخذوا منها مقرات لحكمهم الديني والدنيوي ، ومنذ عصر فجر السلالات انتقل الحاكم او الملك في مكان مستقل إذ تشير النصوص المسمارية الى ان القصر اصبح في مدة وجيزة من انفصال السلطة الدينية عن السلطة الدنيوية، مقراً ومركزاً لإدارة شؤون المملكة[١٧]، تعد القصور من اهم مراكز السلطة الدنيوية التي اتخذها الامراء والحكام والملوك كمقرات سكنية ادارية لهم ، فهي تمثل قوة المجتمع ووحدته ومنظوره الحضاري ، ورمز لوحدة النظام من خلال ممارسة السلطة المركزية ، التي تمثلها شخصية الملك ، في ادارة شؤون الدولة والمجتمع ، والاقامة على رعاية الشعب وتحقيق طموحاته[١٨]، واخترنا نماذج من هذه القصور في العصور المختلفة،ومن ابرز هذه القصور هي:

١_ قصر مدينة كيش[١٩].

يعد قصر مدينة كيش من اهم القصور في عصر فجر السلالات السومرية، ويتألف تخطيط القصر من قسمين احدهما مرتفع الأرضية قياساً للآخر، يحيط به ممر ثم جدار خارجي وفي القصر فناء تحيط به عدة غرف في أضلعه الشمالية والجنوبية والغربية. أما الضلع الشرقي فانه يحتوي على عدة غرف أما الجزء الثاني فيشمل الغرف الأقل في الارتفاع، بطول وعرض ٥٧م × ٣٠م وبغرف عدة في جانبه الغربي من بينها قاعة بها أعمدة وسطية طولها ٢٨م تنفتح على قاعة أخرى (نهائية) تنماز

بوجود ركائز جدارية متقابلة منها[٢٠]، كما يشير تخطيط القصر الى انه كان يمثل مقراً مقراً محصناً إذ أحيط القصر بجدارين، يحيط الجدار الداخلي بالأجزاء الداخلية للقصر، اما الجدار الخارجي الذي يبلغ سمكه ٣,٥م فوق اساس يبلغ سمكه ٤م، يحيط الجدار بالبناء من جميع الجهات، اذ لم يبق اثر من هذا الجدار ولاسيما في الجهة الشرقية لاندثار معظم اجزائه بفعل التحولات والظروف البيئة، لذلك يعد قصر مدينة كيش او ما يصطلح عليه بقصر اللبن المستوي المحدب، وحصناً قوياً، أكثر من كونه مقراً سكنيا ملكياً كما زينت جدران القصر من الخارج بالدخلات والطلعات في معظم اجزاء الجدار، أما اكبر ساحات القصر فتقع ضمن الجزء الغربي من المبنى، وتفتح على الساحة سبعة مداخل منها مدخلين يؤديان الى غرفتين صغيرتين في كل جهة باستثناء الجهة الغربية اذ فتح فيها مدخل واحد يفضي الى غرفة مفردة، ويتضح ان المعماري العراقي القديم قد برع في تخطيط وبناء هذا القصر المهم ولاسيما في هذه الحقبة التاريخية المهمة لتبين لنا براعة السومريين في تشييد عمارة القصور[٢١].

٢_ قصر الملك نرام سين في تل براك

لقد كشفت التنقيبات الأثرية في تل براك[٢٢]، عن قصر شيده الملك الأكدي نرام سين ويقع هذا القصر في القسم الجنوبي الغربي من التل، ولهذا التل موقعاً استراتيجياً مهماً بأشرافه على السفح المنخفض لهذه المنطقة ليشكل ميزه دفاعية إذ من خلاله يمكن مراقبة ورصد مساحات واسعة، لحماية كافة الاراضي الزراعية التي تقع خلفه[٢٣]، وتبلغ مساحة هذا القصر او الحصن حوالي ١٠٠٠٠متر مربع، ومخطط القصر عبارة عن أضلاع تتجه نحو الجهات الأربع الرئيسة لتشكل اركانه، شمال شرق ، جنوب شرق، جنوب غرب، شمال غرب، وقد أنماز تخطيط القصر بأنه منتظم القياسات واستقامة البناء والدخول إلى القصر كان عبر بوابة رئيسة تقع في منتصف الضلع الغربي تقريباً، مزودة بأبراج دفاعية، إذ يكون الدخول أولاً إلى غرفة عريضة وضيقة ومن ثم الانتقال إلى ساحة مربعة الشكل تبلغ أبعادها X1510م، وتنفتح عليها عدة الغرف المحيطة بها، ولاسيما الغرف الصغيرة التي تقع في الضلعين الشمالي والجنوبي من المبنى. أما الساحة المركزية للقصر فهي مربعة الشكل بلغت أبعادها X4141م . كما توزعت ثلاث ساحات أخرى في إحدى جوانب المبنى كما أحيط بتلك الساحات غرف صغيرة أخرى توزعت بشكل متناسق[٢٤]، هذا وأهم ما ينماز به المعمار في العصر الاكدي القدرة عالية في التخطيط الداخلي والتوزيع الهندسي للغرف والساحات، اذ يمثل معمار هذه الحقبة هي التوحيد ما بين قوة الاقتدار وبين والقيم الجمالية[٢٥].

٣_ قصر الملك آشور ناصربال الثاني

كشف عن هذا القصر في مدينة كالح(المعروفة اطلالها بالنمرود) من عصر الاشوري الحديث، ويقع في الزواية الشمالية الغربية، وكان موقعه في اعلى نقطة في المدينة، وسمي بالقصر الشمالي نسبة الى موقعه[٢٦]،اعتمد الملوك الآشوريين في تخطيط قصورهم بصورة عامة على الاسلوب التقليدي للمنازل القديمة في حضارة

بلاد الرافدين، والذي كان على شكل ساحة ومصطبة مكشوفة تتجمع حولها غرف القصر على شكل ايوان كما في قصر الملك آشور ناصر بال الثاني[٢٧]، إذ اعتمد في تخطيط القصر، التخطيط الذي اعتمد في قصر أدد - نيراري الاول في آشور من حيث احتوائه على عدة فنية تنظم حولها القاعات والغرف والممرات[٢٨]، ويتألف مخطط القصر من قسمين القسم الأمامي والذي يسمى (بابانو) أي جناح الاستقبال، والقسم الداخلي المسمى (بيتانو) أي البيت أو الجناح الخاص) ، والقصر كما وجده (ليارد) ونشر خريطته يتكون من ساحة واحدة هي ساحة البوابة الـ (babaun) ولكن من الواضح وجود ساحة اخرى خارجية في الجانب الشمالي تربط ساحة البوابة(babanu) مع مجمع المعابد حول اسفل الزقورة المخصصة للإله نينورتا في زاوية التل[٢٩]، ويتوزع على جانبي ساحة البابانو في اليمين صفان من الغرف مخصصة كمكاتب عمل للموظفين و قسم للخدم ، ومن اليسار صفان آخران أيضاً من الغرف والقاعات المخصصة لا استقبال وأماكن انتظار للزوار والوفود القادمة لمقابلة الملك، وكان مخطط القصر طبقا لما سيكون أنموذجاً منتظما أي فناء مسوراً تنفتح عليه غرفة العرش وفناء داخلي يشتمل على غرف سكنية وأخرى للاستقبال، وتختلف كذلك مساحات الغرف والقاعات من واحدة لأخرى بشكل واضح وتمتاز القاعات الطويلة بوجود اكثر من مدخل واحد فيها، والتي كانت مكان لاستقبال الوفود والضيوف في المناسبات المختلفة، والقصر بصورة عامة يتألف من ثلاثة أقسام، القسم الوسطي وهو الجزء الخاص بالتشريفات الملكية ، والقسم الخاص بالحريم الذي يقع في الجزء الجنوبي واخيراً القسم الاداري الذي يقع في الجزء الشمالي[٣٠].

الخاتمة:

١. أهتم الملوك في بلاد الرافدين ببناء المعابد التي عدت مكان للإلهة ولتقديسها وتقديم القرابين لها ولهذا، فقد كان اهتمامهم ببناء تلك المعابد لأغراض دينية واقتصادية واقتصادية بما يمتلكه المعبد مت أراضي زراعية تعود محصولها الى المعبد.
٢. تبين لنا ان المعبد البيضوي في عصر فجر السلالات السومرية قد أنماز بدقة التخطيط المعماري الفريد من نوعه، وذلك لأن تخطيط المعبد الخارجي أتخذ شكلاً بيضوياً منسقاً.
٣. كما تبين لنا ان معبد نابو شخاري في بابل أهم من بين المعابد في بابل، وذلك لتكامل تخطيطه ودقة هندسته المعمارية، وكذلك معبد الاله آشور
٤. أما القصور في حضارة بلاد الرافدين تبين لنا ان المعماري السومري القديم، قد برع في تخطيط وبناء هذا القصور ومنها قصر مدينة كيش إذ يشير تخطيط القصر الى انه كان يمثل مقراً محصناً.
٥. أنماز المعمار في العصر الأكدي القدرة عالية في التخطيط الداخلي والتوزيع الهندسي للغرف والساحات كما في قصر الملك نرام سين في تل براك، اذ يمثل معمار هذه الحقبة هي التوحيد ما بين قوة الاقتدار وبين والقيم الجمالية.
٦. اعتمد الملوك الآشوريين في تخطيط قصورهم بصورة عامة على الاسلوب التقليدي للمنازل القديمة في حضارة بلاد الرافدين وهو ساحة ومصطبة مكشوفة تتجمع حولها غرف القصر على شكل ايوان كما في قصر الملك آشور ناصر بال الثاني.

Conclusions

1. The kings in Mesopotamia were interested in building temples that were considered a place for the goddess and to sanctify her and offer sacrifices to

her. Therefore, their interest in building these temples was for religious, economic and economic purposes, as the temple owned agricultural lands whose crops went to the temple.

2. It became clear to us that the oval temple in the era of the dawn of the Sumerian dynasties was distinguished by the accuracy of its unique architectural planning, because the layout of the external temple took a coordinated oval shape.
3. It also became clear to us that the Temple of Nabu-Shakhari in Babylon is the most important of the temples in Babylon, due to the integration of its planning and the accuracy of its architecture, as well as the Temple of the god Ashur.
4. As for the palaces in the civilization of Mesopotamia, it became clear to us that the ancient Sumerian architect excelled in planning and building these palaces, including the palace of the city of Kish, as the layout of the palace indicates that it represented a fortified headquarters.
5. The architectural styles of the Akkadian era were highly capable of interior planning and geometric distribution of rooms and courtyards, as in the palace of King Naram-Sin in Tell Brak, as the architecture of this era represents the unification between the power of authority and aesthetic values.
6. The Assyrian kings relied in planning their palaces in general on the traditional style of ancient houses in the civilization of Mesopotamia, which is a courtyard and an open platform around which the palace rooms are gathered in the form of an iwan, as in the palace of King Ashurnasirpal II.

الهوامش :

(١) سليمان، عامر، العراق في التاريخ القديم(الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٣) ، ج٢، ص١٢٠.

(٢) سعد، مؤيد، العمارة من عصر فجر السلالات الى العصر البابلي، حضارة العراق(بغداد، ١٩٨٥) ج٣، ص١٠٤.

(٣) سعد، مؤيد، المدن الدينية والمعابد في المدينة والحياة الدينية(بغداد، ١٩٨٨) ج١، ١٢٨.

(٤) سليمان، العراق في التاريخ، ج١، ص١٢٢.

(٥) خفاجي: تقع ضمن حوض محافظة ديالى على بعد ١٥كم من مدينة بغداد، وتعد من المواقع الأثرية المهمة التي كشفت عنها البعثة الأثرية الامريكية، مهدي، علي محمد، دور المعبد في المجتمع العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة(بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، ١٩٧٥)، ص٩٦.

(٦) الخطابي، علي سالم، خصائص المعبد العمارية من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة(الموصل: جامعة الموصل، قسم الاثار، ٢٠١١)، ص٦٤.

(٧) الخطابي، علي سالم، خصائص المعبد العمارية من عصر فجر السلالات، ص٦٤.

(٨) عوديشو ، دانيال اسحق ، "تنقيبات القسم الجنوبي من شارع الموكب ومعبد نابو شخاري" مجلة سومر ، ج١و٢ ، مج ٤١ ، (الموصل ، ١٩٨٥م) ، ص ٤٨.
(٩) الاحمد، سامي سعيد، المعتقدات الدينية في العراق القديم(بيروت، المركز الاكاديمي للأبحاث، ٢٠١٣)، ص٣٦.
(١٠) عوديشو ، "تنقيبات القسم الجنوبي من شارع الموكب ومعبد نابو شخاري، ص٤١.
(١١) الجادر، وليد، العمارة في عصر فجر السلالات(بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٥) ، ج٣، ص١٨٤.
(١٢) علي، بشير حسن، دور الإله نابو ومكانته في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة(بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٤) ص٨٧.
(١٣) المصدر نفسه، ص٨٨.
(١٤) المصدر نفسه.
(١٥)(J.B.Pritchard (ed);The Ancient Near Eastern Text Relating to the Old Testament (ANET), 3rd (edi) Princeton ,1969,p274.
(١٦) حنون، نائل، المدافن والمعابد في حضارة بلاد الرافدين القديمة(دمشق، دار الخريف للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ج٢، ص٢٦.
(١٧) سليمان، العراق، ج٢، ص٣٣٧.
(١٨) حسين ، أثير احمد، عمارة القصور في بلاد الرافدين الى نهاية العصر البابلي القديم،(رسالة ماجستير غير منشورة(بغداد، جامعة بغداد، كلية الاداب، ٢٠٠٩)، ص٩.
(١٩) كيش: (الاحيمر حالياً) تقع على بعد ١٥كم شرق من بابل وكان سكانها في العصور السومرية من الساميين ومن ملوكها ميسلم ، مورتكارت ، أنطوان، الفن في العراق القديم ، تر: د.عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، وزارة الثقافة والإعلام ،(بغداد: ١٩٧٥م) ، ص٦٦.
(٢٠) النواب، رويدة فيصل موسى ، الأصول التاريخية لفن العمارة العراقية القديمة (عصر فجر السلالات، العصر الاكدي، عصر سلالة أور الثالثة) رسالة ماجستير غير منشورة(بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم التاريخ،٢٠١٠)، ص٢٢.
(٢١) المصدر نفسه ، ص٢٢.
(٢٢) تل براك: يقع على نهر الخابور قرب الحدود السورية العراقية، ضمن الاراضي السورية على بعد ٤ كم من الضفة الغربية لنهر جغجغة(احد روافد نهر الخابور) للمزيد، ينظر: الخطابي، خصائص المعبد العمارية، ص١٢٧.
(٢٣) الخطابي، خصائص المعبد العمارية، ص١٢٧.
(٢٤) النواب، رويدة فيصل موسى ، الأصول التاريخية لفن العمارة العراقية القديمة، ص٩١.
(٢٥) المصدر نفسه، ص٩٣.
(٢٦) سفر، فؤاد، والعراقي، ميسر سعيد، عاجيات النمرود(دار الكتب، ١٩٨٧)، ص٩.
(٢٧) 36..Jona and Oates ; Nimrud .(London , 2001).p
(٢٨) عادل، نجم ، "فن العمارة" ، موسوعة الموصل الحضارية (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١)، ج١ ، ص٤٠٨.
(٢٩) الحديدي، خلف زيدان خلف سلطان ، عمارة القصر الملكي في العصر الآشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة(الموصل، جامعة الموصل، ٢٠٠٥)، ص٣٧.
(٣٠) المصدر نفسه.

قائمة المصادر والمراجع

١. الاحمد، سامي سعيد، المعتقدات الدينية في العراق القديم(بيروت، المركز الاكاديمي للأبحاث، ٢٠١٣).
٢. الجادر، وليد، العمارة في عصر فجر السلالات(بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٥) ، ج٣.
٣. حنون، نائل، المدافن والمعابد في حضارة بلاد الرافدين القديمة(دمشق، دار الخريف للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ج٢.
٤. سعد، مؤيد، العمارة من عصر فجر السلالات الى العصر البابلي، حضارة العراق(بغداد، ١٩٨٥) ج٣.
٥. سعد، مؤيد، المدن الدينية والمعابد في المدينة والحياة الدينية(بغداد، ١٩٨٨) ج١.
٦. سفر، فؤاد، والعراقي، ميسر سعيد، عاجيات النمرود(دار الكتب، ١٩٨٧).
٧. سليمان، عامر، العراق في التاريخ القديم(الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٣) ، ج٢.
٨. عادل، نجم ، "فن العمارة" ، موسوعة الموصل الحضارية (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١)، ج١.
٩. مورتكارت ، أنطوان، الفن في العراق القديم ، تر: د.عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، وزارة الثقافة والإعلام ،(بغداد: ١٩٧٥م).

الرسائل والاطاريح

١. الحديدي، خلف زيدان خلف سلطان ، عمارة القصر الملكي في العصر الآشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة(الموصل، جامعة الموصل، ٢٠٠٥).
٢. حسين ، أثير احمد، عمارة القصور في بلاد الرافدين الى نهاية العصر البابلي القديم،(رسالة ماجستير غير منشورة(بغداد، جامعة بغداد، كلية الاداب، ٢٠٠٩).
٣. الخطابي، علي سالم، خصائص المعبد العمارية من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة(الموصل: جامعة الموصل، قسم الاثار، ٢٠١١).

٤. علي، بشير حسن، دور الإله نابو ومكانته في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة(بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٤).
٥. مهدي، علي محمد، دور المعبد في المجتمع العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة(بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، ١٩٧٥)
٦. النواب، رويدة فيصل موسى ، الأصول التاريخية لفن العمارة العراقية القديمة (عصر فجر السلالات، العصر الاكدي، عصر سلالة أور الثالثة) رسالة ماجستير غير منشورة(بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم التاريخ،٢٠١٠).

الدوريات والبحوث

١. عوديشو ، دانيال اسحق ، "تنقيبات القسم الجنوبي من شارع الموكب ومعبد نابو شخاري" مجلة سومر ، ج١و٢ ، مج ٤١ ، (الموصل ، ١٩٨٥م).

sources

1. J.B.Pritchard (ed);The Ancient Near Eastern Text Relating to the Old Testament (ANET), 3rd (edi) Princeton ,1969.
2. Jona and Oates ; Nimrud .(London , 2001)

List of sources and references

1. Al-Ahmad, Sami Saeed, Religious Beliefs in Ancient Iraq (Beirut, Academic Center for Research, 2013.(
2. Al-Jader, Walid, Architecture in the Dawn of the Dynasties Era (Baghdad, Dar Al-Hurriya for Printing and Publishing, 1985), Vol. 3.
3. Hanoun, Nael, Tombs and Temples in the Civilization of Ancient Mesopotamia (Damascus, Dar Al-Kharif for Publishing and Distribution, 2006), Vol. 2.

4. Saad, Mu'ayyad, Architecture from the Dawn of the Dynasties Era to the Babylonian Era, Civilization of Iraq (Baghdad, 1985), Vol. 3.
5. Saad, Mu'ayyad, Religious Cities and Temples in the City and Religious Life (Baghdad, 1988), Vol. 1.
6. Safar, Fouad, and Al-Iraqi, Maysar Saeed, Ivories of Nimrud (Dar Al-Kutub, 1987.(
7. Suleiman, Amer, Iraq in Ancient History (Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 1993), Vol. 2.
8. Adel, Najm, "The Art of Architecture", Mosul Civilizational Encyclopedia (Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 1991), Vol. 1.
9. Mortkart, Antoine, Art in Ancient Iraq, trans. Dr. Issa Salman and Salim Taha Al-Tikriti, Ministry of Culture and Information, (Baghdad: 1975).

Theses and Dissertations:

1. Al-Hadidi, Khalaf Zaidan Khalaf Sultan, The Architecture of the Royal Palace in the Neo-Assyrian Era, Unpublished Master's Thesis (Mosul, University of Mosul, 2005.(
2. Hussein, Atheer Ahmed, Palace Architecture in Mesopotamia to the End of the Old Babylonian Era, (Unpublished Master's Thesis (Baghdad, University of Baghdad, College of Arts, 2009.(
3. Al-Khattabi, Ali Salem, Architectural Characteristics of the Temple from the Early Dynastic Era to the End of the Old Babylonian Era, Unpublished Master's Thesis (Mosul: University of Mosul, Department of Archaeology, 2011.(

4. Ali, Bashir Hassan, The Role of the God Nabu and His Position in the Civilization of Mesopotamia, Unpublished Master's Thesis (Baghdad, University of Baghdad, College of Arts, Department of History, 2014.(
5. Mahdi, Ali Muhammad, The Role of the Temple in Iraqi Society, Unpublished Master's Thesis (Baghdad: University of Baghdad, College of Arts, Department of Archaeology, 1975(
6. Al-Nawab, Rawida Faisal Musa, Historical Origins of Ancient Iraqi Architecture (Era of Early Dynastic Era, Akkadian Era, Third Ur Dynasty Era) Unpublished Master's Thesis (Baghdad, University of Baghdad, College of Arts , Department of History, 2010).

Periodicals and Research

1. Odisho, Daniel Isaac, "Excavations of the Southern Section of the Processional Street and the Temple of Nabu-Shakhari," Sumer Magazine, Vol. 1 and 2, Issue 41, (Mosul, 1985)

English Sources

1. J.B.Pritchard (ed); The Ancient Near Eastern Text Relating to the Old Testament (ANET), 3rd (edi) Princeton ,1969.
2. Jona and Oates ; Nimrud .(London , 2001).